مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات

The level of awareness of environmental education concepts among students at A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman in light of the sustainable development goals and its relationship to some variables

إعداد

د. عبد الله بن علي الفارسي

أستاذ مشارك بقسم التربية

جامعة الشرقية– سلطنة عمان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (266) طالباً وطالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت في صورتها النهائية من(26) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة عالية لجميع فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة.

وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية تعزى لمتغير مكان السكن، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية تعزى لمتغير التقدير (المعدل التراكمي).

وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها زيادة الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية، واستحداث مقرر خاص بالتربية البيئية كمقرر اختياري لمساعدة الطلبة على زيادة الوعي لديهم في هذا المجال، وتضمين مفاهيم التربية البيئية في بعض المقررات الخاصة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية:

الوعي – التربية البيئية – أهداف التنمية المستدامة - جامعة الشرقية.

Abstract

This study aimed to reveal the level of awareness of environmental education concepts among students at A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman in light of the sustainable development goals and its relationship to some variables. The study sample consisted of (266) male and female students at the College of Arts and Human Sciences. To collect data, the researcher developed a questionnaire, and it was confirmed that Its validity and reliability, as the questionnaire in its final form consisted of (26) items. The results of the study showed that the arithmetic averages were high for all questionnaire items from the students' point of view in light of the study variables.

The study showed that there were statistically significant differences between the arithmetic averages among the study sample members for the study sample's response to the level of awareness of environmental education concepts among students of the College of Arts and Human Sciences A'Sharqiyah University due to the gender variable, as these differences were in favor of females.

The results of the study also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the study sample's response to the level of awareness of environmental education concepts among students of the College of Arts and Human Sciences A'Sharqiyah University due to the variable of place of residence. The study also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the study sample's response. The level of awareness of environmental education concepts among students of the College of Arts and Human Sciences A'Sharqiyah University is attributed to the variable of academic year.

The study also showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the study sample's response to the level of awareness of environmental education concepts among students of the College of Arts and Human Sciences A'Sharqiyah University due to the estimation variable (cumulative average).

In light of the results, the study concluded with many recommendations, most notably increasing awareness of environmental education concepts among students at A'Sharqiyah University, creating a special course on environmental education as an optional course to help students increase their awareness in this field, and including environmental education concepts in some special courses in the College of Arts and Human Sciences. At A'Sharqiyah University in the Sultanate of Oman.

keywords: bullying - kindergarten child - case study

مقدمة البحث:

تمثل البيئة أهمية كبيرة للإنسان، فهي المحيط الذي يعيش فيه ويحصل منه على مقوماته الحياتية، كما أنها المحيط الذي يتفاعل معه ويرتبط فيه وغيره من الكائنات والمكونات الطبيعية، وتعمل المؤسسات التعليمية دوراً هاماً في نشر الوعي البيئي، والعمل على غرس بوادر الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه قضايا البيئة المختلفة، ومن ثم العمل على ترشيد السلوك البيئي لأفراد المجتمع وتلقينهم التربية البيئية السليمة، ويعد التثقيف البيئي وسيلة هامة وضرورية لضمان الجودة الحياتية من خلال تسخير مختلف المؤسسات لتنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع لاسيما الشباب، والعمل مع هذه الفئة الهامة والمؤثرة في المجتمع وإكسابها مختلف المهارات والخبرات العلمية والعملية لتحقيق نتائج إيجابية وللدفع بعجلة التنمية البيئية (زروقي وآسيا، 2021).

وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المنظمات الخدمية حيوية في المجتمع؛ لأنها تخدم أعداداً كبيرة من فئاته، ومن هنا فقد حظي مجال التعليم باهتمام الدول، من حيث توفير المتطلبات الأساسية اللازمة، لضمان أداء أدواره بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

حيث تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم في تشكيل ثقافة المجتمع وتقع عليها مسئولية عظيمة في غرس القيم الإيجابية والاتجاهات الفكرية، وكما تعد الجامعة أهم المؤسسات التعليمية التي تؤدي أدواراً مهمة بما تملكه من نظم وأساليب تعليمية، وما تضم من كفايات متخصصة ومدربة، وهي الجهة المعنية بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الشباب بصورة مخططة، كما تساهم في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، والقدرة على الإبداع والابتكار وصنع المستقبل (القطب وآخرون، 2020).

وتتمثل أهم القيم البيئية للتنمية المستدامة في صيانة البيئة واحترام قيمة المسؤولية تجاه البيئة والمحافظة على مواردها من الإهدار والتلف وسوء الاستغلال وتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، حيث أن مسؤولية الحفاظ على البيئة وترشيد استخدام مواردها المتجددة وغير المتجددة، ومن ثم الحفاظ على قدرة البيئة والمحافظة على توازنها من أهم القيم المحددة للتنمية المستدامة وعليه قيم التنمية المستدامة البيئية تحفظ للأجيال القادمة حقها في بيئة سليمة من الانتفاع بمواردها كاملة للأجيال السابقة وكذلك الآتية (إبراهيم، 2021).

وتماشياً مع التطورات العالمية والعلمية والبيئية التي يشهدها العالم فقد اهتمت دول العالم بالتنمية المستدامة ووضعت إستراتيجيات وخطط تنموية واضحة الأهداف والتي تنطلق من أهداف التنمية المستدامة التي وضعت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد جاء في توصيات اليونسكو ضرورة إعادة توجيه برامج إعداد المعلمين نحو مراعاة الاستدامة ،كما أكدت على تشجيع الاستدامة من خلال الممارسات والسياسات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية ورعاية البيئة والذي من شأنه أن يعزز الموضوعات المرتبطة بالاستدامة والتي يجري تدريسها في إطار البرامج الاكاديمية وبرامج إعداد المعلمين، كما أكدت على ضرورة إتاحة فرص تعليمية تساعد جميع أساتذة كليات التربية على إدراك ضرورة التعليم من أجل التنمية المستدامة ومدى ملاءمته لإعداد المعلمين سواء بالنسبة لتحسين نوعية التعليم الأساسي أو لإعادة توجيه التعليم الجاري.(اليونسكو،2005).

كما أكد التقرير العالمي لرصد التعليم 2016 أن التعليم هو المدخل الأكثر أهمية لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث يمنحنا أدوات رئيسية –اقتصادية واجتماعية وتقنية وأخلاقية– لتبني أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها ويتضمن الهدف الرئيسي الرابع للتنمية المستدامة خطة تعليمية اكثر طموحاً وأكثر قدرة على إحداث التحولات، فالتعليم ليس هدفاً بذاته فحسب، وإنما هو أداة لتحقيق خطة عالمية شاملة للتنمية (اليونسكو 2016)، حيث خلص خبراء التعليم والبيئة في المؤتمر الدولي للتعليم من اجل التنمية المستدامة (2005–20014) إلى ضرورة تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مناهج التعليم، بما يمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات في مجال البيئة والتنمية المستدامة ويزيد من قدراتهم في المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة ومواجهة التحديات المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب (حياتي،2016).

كما أكدت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج والكتب الدراسية، وأكدت على أهمية رفع مستوى الوعي لدى الطلبة في مختلف المؤسسات التعليمية بمفاهيم ومبادئ وأهداف التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يتزايد فيه اهتمام القيادات السياسية والمسؤولين عن البيئة وما يصاحبها من تغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية، وما تفرضه المنظمات العالمية من موعد لتحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام 2050، وهذا ما أكده جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله – لإعداد خطة وطنية للوصول إلى ذلك الهدف، والاهتمام بتحسين الأداء البيئي وتخفيف آثار التغير المناخي، بإنشاء مركز عمان للاستدامة، ليتولى الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحياد الصفري الكربوني، موجهاً بأن تتعاون وحدات الجهاز الإداري للدولة مع الجهات المعنية لإنجاح الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الوطنية.

وكما أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة أهمية دراسة الوعي البيئي كدراسة حنون (2021) التي هدفت إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى وعيهم البيئي واكتساب المفاهيم البيئية، ودراسة المعافا (2020) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى البيئي لدى طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته، حيث توصلت إلى أن هناك ضعفاً في مستوى الوعي لدى طلاب الجامعة في كل مجال من مجالات المقياس، بينما هدفت دراسة العمري والخوالدة (2013) إلى تعرف مستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، حيث توصلت إلى أن مستوى المعرفة البيئية نحو البيئة لدى الطلبة عينة الدراسة أقل من المستوى المقبول تربوياً (75%)، وهدفت دراسة صقار (2007) إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس - السنة الدراسية - مكان السكن – المعدل التراكمي)؟

أهداف البحث:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الوعي مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - السنة الدراسية - مكان السكن – المعدل التراكمي).

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. أنها الدراسة الأولى - حسب حد علم الباحث- التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان تحديداً.
2. تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في تنمية الوعي نحو التربية البيئية في الجامعات العمانية.
3. يمكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة بصورة علمية وشاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية العملية:

1. تساعد المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهيئة البيئة في الاهتمام بالتربية البيئية وتضمينها في برامجها وأنشطتها وفعالياتها.
2. تساعد المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والجامعات الحكومية والخاصة في الاهتمام بالتربية البيئية وتضمينها في برامجها الدراسية وخططها المستقبلية.
3. ستسهم هذه الدراسة في تبني أفكاراً عملية للاهتمام بالوعي نحو التربية البيئية من خلال الدورات والبرامج المقدمة للطلبة بجميع مستوياتهم على حد سواء.

حدود البحث: تحددت الدراسة في الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على دور الجامعة في تنمية الوعي بمفاهيم التربية البيئية.
2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الشرقية بسلطنة عمان.
3. **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
4. **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022.

مصطلحات الدراسة:

ورد العديد من التعريفات منها على سبيل المثال:

- **الوعي هو** "حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية ترتبط بالمعرفة والفهم ما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تنم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات"(مزيو، 2020).

ويعرفها الباحث اجرائياً المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

- **التنمية**: هي الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أرقى، وما يصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات المتوفرة نحو الأفضل (زروقي وآسيا، 2021).

ويعرفها الباحث اجرائياً المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

- **التربية البيئية:** ويقصد بها" ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع مهتم ببيئته وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام، ما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة وأن يحول بينها وبين العودة إلى الظهور (غربي، 2008).

ويعرفها الباحث اجرائياً المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

- **أهداف التنمية المستدامة:** وتتعلق بأهداف التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).
- **جامعة الشرقية:** هي مؤسسة أكاديمية خاصة تقع في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية، تأسست في مايو 2009م حسب القرار الوزاري رقم 78 لسنة 2009 الصادر من وزارة التعليم العالي. بدأت الجامعة نشاطها الأكاديمي في موسم الخريف الدراسي لعام 2010، أما كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقد بدأت منذ العام الأكاديمي 2019/2018.

- **الإطار النظري:**

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الأفراد وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، لذا فإن مساهمة التعليم الجامعي في

تنمية الوعي الثقافي بشتى المفاهيم الملحة التي تعترض الطلبة ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة.

ويحتاج الإنسان في جميع مراحل حياته إلى التربية البيئية، أي ينبغي عليه أن يتعلم كيف يسلك سلوكاً حكيماً نحو البيئة التي يعيش فيها، وأن يتعامل مع مواردها بحب وتقدير من أجل المحافظة على حقوقه وحقوق الآخرين سواء أكانوا من الجيل المعاصر أو القادم (صقار، 2007).

وتواجه البيئة اليوم مشاكل عديدة خاصة بعد التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم، وما ترتب عليه من أخطار تضر بحياة الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها (غربي، 2009).

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في أبعادها الثلاثة (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي) ويمكن تفصيلها فيما يلي:

- **أولاً: في البعد الاقتصادي:**

تسعى التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها (الشدوح، 2015):

1. الحفاظ على المياه من خلال الإمداد الكافي من المياه وبأسعار مناسبة للفئات الفقيرة، وكذلك رفع كفاءة استخدام المياه وتقليل الهدر المائي.
2. رفع كفاءة الإنتاج الزراعي لتوفير الأمن الغذائي وزيادة الإنتاجية.
3. توفير فرص العمل والمساواة بين الجنسين والتقليل من التباين في الأجور.
4. توفير عناصر الإنتاج الرئيسية كالتنظيم والمعرفة ورأس المال.
5. العمل على زيادة حصة الفرد من الدخل القومي.

- **ثانياً: في البعد الاجتماعي:**

ولتحقيق التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي فقد حددت مجموعة من الأهداف منها:

1. المساواة بين الأفراد في المجتمع وبالأخص بين الجنسين في العمل والأجور.
2. محاربة الفقر والبطالة من خلال توفير فرص العمل في القطاعية العام والخاص.
3. تحقيق العدالة في توزيع الثروة والدخل القومي.
4. احترام التنوع الثقافي والمعرفي والديني.
5. توفير الرعاية الصحية والعلمية لأفراد المجتمع.
6. تشجيع التعاون الدولي والمحلي للمحافظة على البيئة.

➢ **ثالثاً: في البعد البيئي:**

نظراً لازدياد عدد السكان والثورة الصناعية، والحاجة المتزايدة لمستلزمات الإنتاج، وما نجم عن ذلك من استنزاف للموارد الاقتصادية، والتلوث الذي طاف حول الكرة الأرضية من جراء انبعاث الغازات من المصانع والمواصلات وغيرها، كان لابد من وضع الأهداف التي من خلالها تتحقق التنمية المستدامة ومن هذه الأهداف:

1. مكافحة التصحر.
2. ضمان حماية التوع البيولوجي على سطح الأرض.
3. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة.
4. الحث على استخدام التكنولوجيا النظيفة.
5. الحماية الكافية للمتجمعات المائية والموارد الاقتصادية الطبيعية.

وبالنظر إلى هذه الأهداف البيئية التي تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيقها من أجل رفاهية الشعوب وحفظ حقوق الأجيال القادمة، لابد من معرفة المفاهيم المتعلقة بهذه الأهداف لنصل إلى تعلمها وتعليمها.

- **مفاهيم التنمية المستدامة:**

نظراً لحداثة مفاهيم التنمية المستدامة أنبثق من هذا المفهوم مجموعة من المفاهيم وتنقسم هذه المفاهيم إلى ثلاثة أبعاد (الثقافي والاجتماعي والبيئي)

➢ **أولاً: مفاهيم البعد الاقتصادي:**

1) **النمو الاقتصادي**: زيادة مستمرة في مستوى الدخل الفردي الحقيقي من مرور الزمن.
2) **الأداء الاقتصادي:** نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة الاستثمار فيه.
3) **الحالة المالية:** قيمة الدين العام مقابل الناتج القومي الإجمالي.
4) **السلوك الإنتاجي:** يقصد به السلوك الصناعي والزراعي والمالي وضرورة السيطرة على البيئة ومصادرها المختلفة بغض النظر عن النتائج.
5) **استخدام الطاقة**: وهو الاستهلاك السنوي للفرد من الطاقة أو كثافة الطاقة.
6) **استهلاك المادة:** كثافة استخدام المواد الخام الطبيعية في الإنتاج.

➢ **ثانياً: مفاهيم البعد الاجتماعي:**

1) **الراحة الاجتماعية**: تأمين الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم للتجمعات السكانية
2) **الفقر:** ويقاس بنسبة من يقل دخلهم من أفراد المجتمع عن دولار واحد في اليوم.
3) **الصحة الامومية:** تخفيض نسبة الوفيات في النساء الحوامل.
4) **الأمن الاجتماعي:** عدد الجرائم المرتكبة لكل (100) ألف شخص.
5) **المساواة** في النوع والعدالة بين الجنسين من حيث الوظائف والأجر الشهري.

- **ثالثاً: مفاهيم البعد البيئي:**

1) **الرعاية البيئية:** منع التلوث وتراكم غاز ثاني أكسيد الكربون وكذلك المحافظة على التنوع البيولوجي.
2) **الاستنزاف:** كمية المياه السطحية والجوفية نسبة إلى كمية المياه السنوية.
3) **التنوع الحيوي**: نسبة المناطق التي تحتوي على الكائنات الحية والمحمية في الأراضي الكلية.
4) **التصحر**: انخفاض قدرة الأراضي الطبيعية على الإنتاج نتيجة لفقدانها العناصر الأساسية.
5) **نوعية الهواء**: نسبة تراكم وتركيز ملوثات الهواء المحيط للأرض في المناطق الحضرية.
6) **الحضرية:** هي المناطق التي تستخدم كمستوطنات بشرية دائمة أو مؤقتة.

يعد إعداد المعلم أمراً في غاية الأهمية، فمازال المعلم يمثل أهم مدخلات النظام التربوي فعلى كاهله تقع مسؤوليات كبرى لتأدية دوره بكفاءة جيدة، ومن الأمور المتفق عليها أن المعلم في أي مستوى دراسي لابد أن يتوافر لديه قدر مناسب من الثقافة، بمعنى أنه لا يكفي أن يدرس مناهج نظامية معينة وأن يتعلم منها بالقدر الذي تحققه أهدافها، ولكن إلى جانب ذلك لابد أن تكون لديه ثقافة عامة، لأن وظيفة المعلم ليست مجرد تنفيذ منهج مدرسي معين فقط، بل يتعدى ذلك إلى فتح أفاق من المعرفة أمام التلاميذ (ربيع ومشعان،2007).

وتعد الحاجة إلى دمج قضايا الاستدامة كجزء من تعليم المعلمين والتطوير المهني لهم مكوناً أساسياً يتم تجاهله إلى حدٍ كبير، فغالبا لا يتم يتناولها في الدورات الدراسية الحالية لتعليم المعلمين لذا فعلى القادة التربويين، ولاسيما أولئك المهتمون

بإعداد المعلمين، أن يستجيبوا بصورة مجدية لقضايا الاستدامة ضمن برامج إعداد المعلم وتدريبه (carney،2011).

وينبغي أن تنظر البرامج المهنية للمعلمين في ثقافة الاستدامة literacy sustainability ضمن الثقافات الأخرى مثل: الحساب والقراءة والكتابة بالإضافة للمهارات الأساسية والخاصة بالمهنة مثل: إدارة الفصول الدراسية، وتجسيد القدرات اللازمة التي يجب أن يشملها المعلمون في مجالهم ويستخدم مصطلح ثقافة الاستدامة على أنه " مجموعة من المهارات التي تتيح المشاركة الفاعلة والتأثير في مجالات متنوعة من الحياة الاجتماعية" (Luna&stibbe,2009).

ويرى الباحث أن وجود مقرر يعنى بالتربية البيئية في برامج إعداد المعلمين في الجامعات سيساهم بشكل كبير وواضح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي أكدت السلطنة عليها في رؤية عمان 2040، حيث أعلنت السلطنة عن الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في عام 1986م والتي تهدف إلى حماية البيئة وتقييم وإدارة التلوث. كما أصدرت السلطنة العديد من القوانين والقرارات الوزارية التي تعنى بسلامة البيئة والتنمية المستدامة، حيث نصت المادة ال 15 من النظام الأساسي للدولة على الاتي: " تعمل الدولة على حماية البيئة وتوازنها الطبيعي؛ تحقيقا للتنمية الشاملة والمستدامة لكل الأجيال وعلى المواطنين والمقيمين المحافظة عليها وعدم الاضرار بها."

ويعد برنامج بكالوريوس التربية معلم مجال الأول أو التربية الابتدائية الذي تقدمه الجامعات العمانية من ضمن البرامج المهمة التي تسعى لإعداد المعلم إعداداً متكاملاً من جميع النواحي الاكاديمية والتربوية، والذي يرى الباحثان ضرورة تضمينه مفاهيم التنمية المستدامة التي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى وعي الطلبة والمعلمات بتلك المفاهيم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوجهات الدول في الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة، حيث سيتم تسلسلها من الأحدث إلى الأقدم وفيما يلي عرض لذلك:

أجرى محمد (2022) دراسة استهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في اكساب طلاب الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة من شعب (البيولوجيا-الفيزياء-الكيمياء) وطبقت على العينة أدوات البحث (اختبار المفاهيم المرتبطة

بالاقتصاد الأخضر-اختبار مهارات التفكير المستدام-مقاييس التوازن المعرفي – مقياس الاتجاهات المستدامة)،حيث تم تدريس البرنامج المقترح للعينة، وتم تطبيق ادوت البحث بعدياً، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي من حيث اكتساب بعض مفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والتوازن المعرفي ومن حيث تنمية التفكير المستدام والاتجاهات المستدامة وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

وأجرى حنون وصخي (2021) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى وعيهم البيئي واكتساب المفاهيم البيئية من خلال عينة بلغ عددها (75)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى امتلاك طلبة كلية التربية مستوى أعلى من المتوسط للوعي البيئي، فضلً عن وجود علاقة ارتباطية بين وعي طلبة كلية التربية واكتساب المفاهيم البيئية، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وأجرى القميزي والعقيلي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتمثلت العينة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات المقرر لطالبات الصف الثاني ثانوي (نظام المقررات)، وتوصلت الدراسة إلى عدم توازن النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى الكتاب وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات كانت أهمها: ضرورة التوازن في نسب تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات.

أما دراسة الغيبر والقاسمي (2018) فقد هدفت إلى التعرف على دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية لدى طلبة المدارس للصفوف (5-10) للتعليم الأساسي في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (970) فرداً، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن للمؤسسات التعليمية بمختلف عناصرها من إدارة ومعلمين ومنهج مدرسي وبيئة تعليمية دور كبير في تنمية مفاهيم التربية البيئية لدى طلبة المدارس، وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات.

وأجرى إيراهبور ودون Don& Erhabor(2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التربية البيئية على اتجاهات الطلبة تجاه البيئة، وقد استهدفت الدراسة 130 طالباً وطالبة متفرغين للتعلم البيئي في جامعة اتحاد بولاية إيدو بنيجيريا. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المعرفة والسلوك الإيجابي تجاه البيئة بين الطلاب. كما لوحظ أن العلاقة بين معرفتهم وموقفهم تجاه البيئة علاقة سلبية أو قليلة أو معدومة. لذلك، تم التوصل إلى أن الطلاب المتعلمين بيئياً خاصة في مؤسسات التعليم العالي يتم تربيتهم لتعزيز كفاءة الطاقة في نيجيريا. وبالتالي يوصي الباحثان بضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيز وتشجيع كفاءة الطاقة على جميع المستويات في الدولة وخاصة من قبل الحكومة ووكالاتها لضمان التنفيذ الفعال؛ المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية لها دور تلعبه في أهداف التنمية المستدامة في البلاد.

أما دراسة العمري والخوالدة (2013) فقد هدفت إلى تعرف مستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، حيث تكونت الدراسة من أربعة أجزاء هي: اختبار المعرفة البيئية، ومقياس الاتجاهات نحو البيئية، ومقياس الممارسة البيئية، ومقياس الاهتمام بالقضايا البيئية، ، وتكونت الدراسة من (430) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة عينة الدراسة أقل من المستوى المقبول تربوياً (75%)، وأن مستوى الممارسة البيئية والاهتمام بالقضايا البيئية لا يختلف عن المستوى المقبول تربوياً.

دراسة العديلي والحراحشة (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة في ضوء بعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (163) طالب وطالبة توزعوا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (85) طالب وطالبة سجلوا لمساق البيئة و التربية البيئية والأخرى مجموعة ضابطة (78) طالب وطالبة لم يسجلوا لدراسة المساق وأظهرت النتائج وجود فروق بدلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو بعض القضايا المرتبطة بسلامة البيئة تعزى إلى دراسة مساق في التربية البيئية في حين لم تظهر النتائج فروق بدلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي أو المستوى الدراسي، وبناء على النتائج تم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

- **التعقيب على الدارسات السابقة:**

ركزت معظم الدراسات السابقة على التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة في كليات التربية أو في المدارس، في حين ركزت بعض الدراسات على تحديد مستوى الوعي البيئي والثقافة البيئية، وبحثت بعض الدراسات في أثر التربية البيئية على اتجاهات الطلبة، بينما سلطت بعض الدراسات الضوء على مفاهيم التربية البيئية في ضوء التنمية المستدامة ومدى تضمينها في المناهج والبرامج الدراسية ومدى فاعلية بعض البرامج المقترحة في اكساب تلك المفاهيم للطلبة، وهدفت الأخرى إلى التعرف على دور المؤسسات التعليمية في تنمية مفاهيم التربية البيئية، وتم الاستعانة بمجموعة من المقاييس والاختبارات التي تقيس مستوى المعرفة البيئية أو الوعي البيئي لدى أفراد عينة الدراسات السابقة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي الذي ركزت عليه وهو التعرف على مستوى وعي الطلبة بمفاهيم التربية البيئية في ضوء التنمية المستدامة، وتختلف مع بعض الدراسات في عينة الدراسة، حيث ركزت على الكشف عن مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، واختلفت في المتغيرات التي تمت دراستها، وفي أداة قياس مستوى الوعي البيئي والتي كانت من إعداد الباحث والذي قد يفيد في استخدام الأداة في دراسات أخرى.

الطريقة والإجراءات:

اشتمل هذا الجزء وصفاً لكل من مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات بنائها، وأيضا متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، حيث تم تحليل الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتجميع البيانات الأولية من الاستبانات بحيث اقتصرت الدراسة على التحليل الكمي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدراسين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية بالتخصصات التربوية في العام الأكاديمي 2022/ 2023. وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائية عن طريق توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (266)، وفيما يلي توضيح تفصيلي لأعداد أفراد المجتمع والعينة في الجدول رقم (1).

جدول (1)

مجتمع الدراسة وعينتها حسب التخصص

- **أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالاستفادة من الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحثان، حيث تضمنت (26) عبارة، وطبقت على أفراد العينة كما ورد أعلاه، واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على عبارات استمارة الاستبيان والذي يتكون من موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) في الإجابة عن أسئلة محاور الدراسة.

م	المتغيرات	الفئات	العدد
1	الجنس	ذكر	94
		أنثى	172
2	السنة الدراسة	الاولي	58
		الثانية	68
		الثالثة	74
		الرابعة	66
3	مكان السكن	مدينة	159
		قرية أو ريف	107
4	التقدير (المعدل التراكمي)	ناجح	24
		جيد	59
		جيد جداً	78
		ممتاز	105

- **صدق أداة الدراسة:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيعها على عدد (5) من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) لمراجعتها وإبداء آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام والمحور المنتمي إليه بشكل خاص، وبعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات بناءً على أراء المحكمين.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (.886)، وبشكل عام يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق.

- **تجميع البيانات:**

بعد التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق من حيث الصدق والثبات وبناءها في صورتها النهائية تم توزيعها على جميع الطلبة (مجتمع الدراسة) بواسطة البريد الإلكتروني وبوسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب)، وذلك في الفترة من 5/2- 2023/5/16.

- **معيار تحليل النتائج:**

المتوسط الحسابي	المستوى المقابل له
2.33 – 1.00	منخفض
3.67 – 2.34	متوسط
5.00 – 3.68	مرتفع

- **المعالجات الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق الحاسوب بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك لوصف تقديرات العينة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر.

- اختبار ت (t-test) للمجموعتين المستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من فئتين.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة

م	مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طالبات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
1	تنمي التربية البيئية العمل الجماعي لدى الطلبة، وهي صالحة لكل مراحل التعليم.	4.121	0.669	مرتفع
2	تعد زراعة الأشجار من الحلول لمعالجة التصحر في البيئة العمانية.	4.542	0.619	مرتفع جدا
3	تعمل التربية البيئية على تنمية المهارات لدى الطلبة في مجال الاهتمام بالبيئة.	4.262	0.649	مرتفع جدا
4	يساهم التقدم التكنولوجي في تفاقم وزيادة الضرر في البيئة الطبيعية.	3.495	1.144	مرتفع جدا
5	تعتبر الشمس مصدر رئيس للطاقة في النظام البيئي الطبيعي.	4.402	0.775	مرتفع جدا
6	أحرص على عدم تلويث الماكن الطبيعية التي أزورها.	4.421	0.687	مرتفع جدا
7	أحرص على الاعتدال في استخدام المياه باستمرار.	4.280	0.775	مرتفع جدا
8	أرغب في المشاركة في حملات التوعية البيئية.	3.813	1.175	مرتفع

9	تعد الأمطار الاصطناعية من أبرز الحلول الممكنة في للقضاء على الجفاف في السلطنة.	3.720	1.035	مرتفع
10	أرى أن حل المشكلات البيئية يتطلب تغييراً في العادات والسلوكيات لدى الأفراد.	4.486	0.620	مرتفع جدا
11	أرى أن حل المشكلات البيئية مسؤولية جماعية.	4.636	0.635	مرتفع جدا
12	أعتقد أن الهلع والخوف على الموارد الطبيعية مبالغ فيه لأنها متوفرة بكثرة.	3.028	1.050	متوسط
13	أرى أن التربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات، وإنما هي تنمية القيم وارتباط بين الإنسان والبيئية.	4.523	0.555	مرتفع جدا
14	أسهم برنامج المجال الأول الذي أدرسه حالياً في الجامعة في اكسابي مفاهيم بيئية أساسية.	3.935	0.914	مرتفع
15	أعتقد أن التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي مع البيئة.	4.131	0.741	مرتفع
16	تكمن أهمية التربية البيئية في حماية البيئة والحفاظ على مواردها.	4.374	0.607	مرتفع جداً
17	يؤدي تضمين التربية البيئية في التعليم إلى زيادة فعاليتها في المدارس والجامعات.	4.187	0.702	مرتفع
18	أشعر أن التوعية المستمرة بقضايا البيئة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مجدية وتؤدي أغراضها.	3.916	0.859	مرتفع
19	من الأهمية إدخال التثقيف البيئي في المقررات الدراسية ببرنامج المجال الأول وبرامج إعداد المعلم من أجل تطوير الوعي اللازم تجاه البيئة.	4.159	0.837	مرتفع
20	أعتقد أن هناك فهم خاطئ لدى الطالبات في المجال البيئي.	3.636	0.915	مرتفع
21	تعمل الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي البيئي لدي.	3.720	0.950	مرتفع

22	تعزز الجامعة لدي الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة الجامعية المختلفة.	3.626	0.927	مرتفع
23	تساعدني الجامعة في التعرف على مفهوم البيئة من خلال المقررات الدراسية.	3.841	0.803	مرتفع
24	يوفر برنامج إعداد المعلم البيئة المحفزة لتنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة في المجال البيئي.	3.822	0.930	مرتفع
25	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتوعية لبعض المخاطر البيئية من خلال النقاش والحوار.	3.776	0.861	مرتفع
26	تنظم الجامعة مسابقات علمية بين الطلبة لتنمية الوعي البيئي.	3.467	1.049	مرتفع
	متوسط الوعي لدى الطلبة	4.012	.826	مرتفع

يتضح من خلال الجدول رقم (2) وجود مستوى مرتفع من الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.012) وبانحراف معياري (0.826)، ورغم أن مستوى الوعي عالي حسب استجابات أفراد العينة فإن ذلك يعد مؤشراً إيجابياً في هذا المجال ويحقق العديد من الأهداف.

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن أعلى مستوى الوعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تمثلت في فقرة " أرى أن حل المشكلات البيئية مسؤولية جماعية." بمتوسط حسابي قدره (4.636) وبمستوى مرتفع جداً، ويفسر ذلك بأن حل المشكلات الواقعة في البيئة هي مسؤولية كل أفراد المجتمع بالإضافة إلى الأنظمة والقوانين التي تعمل الحكومة على سنها في هذا المجال، بينما كانت العبارة "أعتقد أن الهلع والخوف على الموارد الطبيعية مبالغ فيه لأنها متوفرة بكثرة) هي أقل العبارات اهمية بقيمة (3.028) وبدرجة موافقة متوسطة، وهذا يفسر أن الموارد الطبيعية قابلة للنفاذ، وتحتاج المحافظة عليها من المجتمع.

- **مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس - السنة الدراسية- مكان السكن – المعدل التراكمي)؟**

➢ **أولاً: متغير الجنس**

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام اختبار الفروق (t) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج تحليل اختبار (F)المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير مكان الجنس

الخاصية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكر	94	98.308	6.013	0.015*
	أنثى	172	111.408		

أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بين أفراد عينة الدراسة لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث وهو ما يوضح أنهن الفئة الأكثر وعياً بأهمية التربية البيئية.

➢ **ثانياً: متغير مكان السكن:**

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام اختبار الفروق (t) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير مكان السكن، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج تحليل اختبار (t)المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير مكان السكن

الخاصية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (t)	الدلالة الاحصائية
مدينة	159	103.756	-0.434	0.656
قرية أو ريف	107	104.667		

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى لمتغير مكان السكن وهو ما يبين عدم وجود فروق بين سكان القرية أو الريف وسكان المدن لدى طلبة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في مستوي الوعي بمفاهيم التربية البيئية.

- **ثالثاً: السنة الدراسية:**

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام اختبار الفروق (F) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5)

اختبار الفروق (ANOVA) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية).

الخاصية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
السنة الدراسية	الأولى	58	104.615	0.026	0.994
	الثانية	68	104.000		
	الثالثة	74	104.197		
	الرابعة	66	105.000		

ويتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى لمتغير السنة الدراسية وهو ما يبين عدم وجود فروق بين فئات السنوات الدراسية لطالبات المجال الأول بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في مستوي الوعي بمفاهيم التربية البيئية.

- **رابعاً: متغير التقدير أو المعدل التراكمي:**

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام اختبار الفروق (t) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير التقدير أو المعدل التراكمي، كما هو موضح بالجدول رقم (6)

جدول (6)

اختبار الفروق (ANOVA) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية والتي تعزى لمتغير التقدير أو المعدل التراكمي.

الخاصية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
التقدير (المعدل التراكمي)	مقبول	2	100.857	0.766	0.515
	جيد	7	103.480		
	جيد جدا	50	105.438		
	ممتاز	48	110.500		

ويتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية تعزى لمتغير التقدير (المعدل التراكمي) وهو ما يبين عدم وجود فروق بين فئات التقدير (المعدل التراكمي) لطلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في مستوي الوعي بمفاهيم التربية البيئية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي:

- زيادة الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية في ضوء أهداف التنمية المستدامة وخاصة لدى الذكور.
- استحداث مقرر خاص بالتربية البيئية في برنامج المجال الأول كمقرر اختياري لمساعدة الطلبة على زيادة الوعي لديهم في هذا المجال.
- تضمين مفاهيم التربية البيئية في بعض مقررات برنامج المجال الأول كمقرر مدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والخرائط أو مناهج الحلقة الأولى.

المراجع:-

المراجع العربية:

- حنون، فاطمة عقيل، والغراوي، محمد مهدي صخي (2021). مستوى الوعي البيئي وعلاقته باكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية. ***مجلة أبحاث ميسان***، مج17, ملحق، 241 – 255
- حياتي، (2016). التعليم **من أجل التنمية المستدامة** .مجلة دراسات تربوية،17 (33)،207-218.
- صقار، نادية محمد (2007). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ربيع، عادل هادي ومشعان هادي (2006). **التربية البيئية**، ط1، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- زروقي، عبد القادر، وعبد الله، آسيا (2021). دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، ***مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية***، مج7, ع1، 653 – 667.
- القطب، سمير عبد الحميد والجندي، ياسر مصطفى والنجار، فاطمة رمضان وعزام، هبة السيد (2020). تصور مقترح لتنمية قيم الأمن الفكري لطلاب المدرسة الثانوية العامة في مصر، ***مجلة كلية التربية***، المجلد (20)، العدد (4)، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ص 359-394.
- العمري، علي، والخوالدة، سالم عبد العزيز عواد (2013). الثقافة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، مج 7, ع 2، 133- 150.
- العديلي، الحراحشة (2013). **أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة** . مجلة المنارة المجلد 19،العدد 2،2013.
- العقيلى، القميزي (2022) . **مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية**. مجلة كلية التربية مج,36 ع3 (2020): 389 - 4.
- غربي، عبلة (2009). التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين –مدارس مدرسة قسنطينة نموذجاً– ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

- الغيبر، هدى، والقاسمي (2018)، **دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية لدى طلبة مدارس الصفوف 5-10 للتعليم الأساسي في سلطنة عمان، المجلة العلمية،** المجلد 34 العدد 4، أبريل 2018، جامعة أسيوط.
- المعافا، محمد يحيى حسين (2020). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي***، مج40, ع4، 136-113.
- محمد، منال علي حسن (2022). **برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية.** المجلة العلمية، المجلد 83، العدد 3، مارس 2022، جامعة سوهاج، كلية التربية.
- مزيو، منال بنت عمار بن إبراهيم (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي. مجلة التربية، ع188, ج2، 177 – 204.
- اليونسكو. (2016). التقرير العالمي لرصد التعليم: **التعليم من أجل الناس والكوكب.** فرنسا: اليونسكو
- اليونسكو (2005) **مبادئ رائدة وتوصيات من أجل إعادة توجيه المعلمين نحو مراعاة الاستدامة،** الوثيقة التقنية 2، اليونسكو،باريس.

المراجع الأجنبية:

- Erhabor, Norris & Don, Juliet (2016). Impact of Environmental Education on the Knowledge and Attitude of Students Towards the Environment, International Journal of Environmental & Science Education, Vol 11, 12, 5367-5375.

- Carney, J, (2011). Growing our Own: A Case study of Teacher Candidates Learning to Teach for Sustainability in an Elementary School with a Garden, Journal for Sustainability Education.

- Stibbe, A. & Luna, H. (2009). Introduction. In A. Stibbe & H. luna (Eds.), the Handbook of Sustainability Lireracy Skills for a Changing world. Cornwall, UK: Green Books Ltd.